

تفسير سورة التوبه الآية (07) {أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأً الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ..} الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

ثم قال سبحانه وتعالى الم يأتهם نبأ الذين من قبلهم الم يأتهם نبأ اي خبر الذين من قبلهم من الامم ثم بين يقول هؤلاء المنافقون وهؤلاء الكفار ما جاءتهم اخبار الامم السابقة كيف - [00:00:01](#)

عصوا الله وكذبوا رسالهم فلما فعلوا ذلك اهلكهم الله الا يعتبرون بمن سبّهم اذا عملوا بعملهم فال المصير واحد ولهذا بين هذه الامم. الم يأت من نبأ الذين من قبلهم قوم نوح - [00:00:21](#)

الذين بعث اليهم كانوا يعبدون الاصنام ومكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فابوا ان يؤمّنوا فاغرّتهم الله بالطوفان بالماء واهلكهم وقوم عاد وهم قوم هود هم الذين ارمى ذات العمامد بنوا ارم في - [00:00:39](#)

جهة نجران في الربع الخالي كانت من اعجب المدن بناء فاهلكهم الله ما اغنى عنهم شيء اخذهم بالريح العقيم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما حتى تركتهم صرقاء لأنهم كفروا بالله ولم يؤمّنوا بنبئهم - [00:01:07](#)

وزمود وهم قوم صالح اصحاب الحجر فكذبوا وابوا وقتلوا الناقة فارسل الله عليهم الصيحة واخذتهم الريح تنزع احدهم حتى فيسقط في الارض على رأسه كانوا اجازوا نقل خاوية وقوم ابراهيم لما كذبوا - [00:01:28](#)

ابراهيم عليه السلام عذبهم الله اهلكم وقوم اصحاب مدين واصحاب مدين وهم قوم شعيب اصحاب مدين هم قوم شعيب. قال تعالى في سورة الاعراف قد مر معنا والى مدين اخاهم شعيبا - [00:01:56](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله من الله غيره اذا لما كذبوا شعيب اخذهم عذاب الظللة واهلكهم الله جل وعلا والمعتفكات والمؤتفكات جمع مؤتفكة وهي قرى قوم لوط - [00:02:17](#)

قالوا كانت قوم لوط الذي بعث اليهم لهم ثلاث قرى وكلهم والعياذ بالله اتفقوا على هذه الفعلة الشنيعة اللواط واتيان الرجال من دون النساء فارسل الله عليهم جبريل وقلبه رفعهم الى السماء قلب ارضهم عليه - [00:02:33](#)

وكالها مؤتفكات من ائتفك الشيء يأنفك اذا انقلب. يقل المؤتفكات لان الله قلبها عليهم جزاء وهاما اتهم رسله هذه الامم ما جاءكم خبرهم؟ اتهم رسالهم جاءتهم بالبيانات بالحجج والدلائل الواضحات والعلامات الدالة على - [00:02:52](#)

صدقهم وعلى وجوب افراد الله بالعبادة فما كان الله ليظلمهم ما كان الله جل وعلا ليظلمهم ليأخذهم بدون ان يقيم عليهم الحجة بل ارسل لهم الرسال وانزل عليهم الكتب فابوا كفروا فعند ذلك اخذهم. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:03:18](#)

هم الذين ظلموا انفسهم قامت عليهم الحجة جاءتهم الرسال نزلت الكتب قامت عليهم البيانات فلم يؤمّنوا واعرضوا عن الحق واستهزاوا بي فاخذهم الله بسبب ظلمهم لانفسهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:03:39](#)